

## النهاية في غريب الأثر

- { نفر } ( س ) فيه [ بَشَّرُوا وَلَا تُذَفِّرُوا ] أي لا تَلْقَوْهُم بما يرحمهم على الذُّفُور . يقال : نَفَّرَ يَذْفِرُ نَفُورًا وَنَفَارًا إِذَا فَرَّ وَذَهَبَ .
- ومنه الحديث [ إِنََّّ مِنْكُمْ مُذَفَّرِينَ ] أي مَنْ يَلْقَى النَّاسَ بِالْغِلَاطَةِ وَالشُّدَّةِ فَيَذْفِرُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ وَالذُّرِينَ .
- ( ه ) ومنه حديث عمر [ لَا تُذَفِّرِ النَّاسَ ] .
- ( س ) والحديث الآخر [ أَنَّهُ اشْتَرَطَ لِمَنْ أَقْطَعَهُ أَرْضًا أَلَّا يُذَفِّرَ مَالَهُ ] أي لَا يُزْجِرَ مَا يَرَعَى فِيهَا مِنْ مَالِهِ وَلَا يُدْفَعُ عَنِ الرَّعْيِ .
- ومنه حديث الحج [ يَوْمَ الذَّفْرِ الْأَوَّلِ ] هُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ . وَالذَّفْرُ الْآخِرُ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ .
- وفيه [ وَإِذَا اسْتَذْفَرْتُمْ فَاذْفُرُوا ] الْاسْتِذْفَارُ : الْاسْتِذْجَادُ وَالِاسْتِذْنَابُ : أَي إِذَا طَلَبَ مِنْكُمْ الذُّمُّورَةُ فَأَجِيبُوا وَانْفِرُوا خَارِجِينَ إِلَى الْإِعَانَةِ . وَنَفِيرُ الْقَوْمِ : جَمَاعَتُهُمُ الَّذِينَ يَذْفِرُونَ فِي الْأَمْرِ .
- ( س ) ومنه الحديث [ أَنَّهُ بَعَثَ جَمَاعَةً إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَنَذَفَرَتْ لَهُمْ هُذَيْلٌ فَلَمَّا أَحْسَسُّوا بِهِمْ لَجَأُوا إِلَى قَرْدَدٍ ] أَي خَرَجُوا لِقِتَالِهِمْ .
- ( س ) ومنه الحديث [ غَلَبَتْ نُفُورَاتُنَا نُفُورَاتَهُمْ ] يُقَالُ لِأَصْحَابِ الرَّجُلِ وَالَّذِينَ يَذْفِرُونَ مَعَهُ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ : نَفَرَتْهُ وَنَفَرُهُ ( فِي الْأَصْلِ وَآ ) : [ وَنُفُورَتُهُ ] وَالْمَثَبُ مِنَ الصَّحَابِ وَالْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ ) وَنَافِرَتُهُ وَنُفُورَتُهُ .
- ( س ) وفي حديث حمزة الأَسْلَمِيِّ [ أُذْفِرَ بَيْنَنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ] يُقَالُ : أَي تَفَرَّسَقَتْ إِبِلُنَا وَأُذْفِرَ بَيْنَنَا : أَي جُعِلْنَا مُذْفِرِينَ ذَوِي إِبِلٍ نَافِرَةٍ .
- ومنه حديث زينب بنت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ فَأَذْفَرْنَا بِهَا الْمُشْرِكِينَ بِعَيْرِهَا حَتَّى سَقَطَتْ ] .
- ومنه حديث عمر [ مَا يَزِيدُ عَلَيَّ أَنْ يَقُولَ : لَا تُذْفِرُوا ] أَي لَا تُذْفِرُوا إِبِلَنَا .
- ( س ) وفي حديث أبي ذر [ لَوْ كَانَ هَذَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا ] أَي مِنْ قَوْمِنَا جَمْعُ نَفَرٍ وَهُمْ رَهْطُ الْإِنْسَانِ وَعَشِيرَتُهُ وَهُوَ اسْمٌ جَمْعٌ يَقَعُ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الرَّجَالِ خَاصَّةً مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ ( فِي الْأَصْلِ وَآ ) وَالذُّرُ : [ الثَّلَاثُ ] وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ ) إِلَى الْعَشْرَةِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ .

( س ) ومنه الحديث [ وَنَفَرْنَا خُلُوفَ ] أي رجالنا . وقد تكرر في الحديث .  
( ه ) وفي حديث عمر [ أَنْ رَجُلًا تَخَلَّصَ بِالْقَصَبِ فَنَفَرَ فُوهُ فَنَهَى عَنِ التَّخَلُّصِ  
بِالْقَصَبِ ] أي وَرِمَ وَأصلُهُ مِنَ النَّفَارِ لِأَنَّ الْجِلْدَ يَنْفِرُ عَنِ اللَّحْمِ لِلدَّاءِ  
الْحَادِثِ بِبَيْئَتِهِمَا .

( ه ) ومنه حديث غَزْوَان [ أَنْ لَطَمَ عَيْنَهُ فَنَفَرَتْ ] أي وَرِمَتْ .  
( س ) وفي حديث أبي ذر [ نَافِرَ أَخِي أُذَيْسُ فُلَانَا الشَّاعِرِ ] تَنَافَرَ الرَّجُلَانِ إِذَا  
تَفَاخَرَا ثُمَّ حَكَّمَا بَيْنَهُمَا وَاحِدًا أَرَادَ أَنْسَهُمَا تَفَاخَرَا أَيُّهُمَا أَجْوَدُ شِعْرًا .  
وَالْمُنَافَرَةُ : الْمُفَاخَرَةُ وَالْمُحَاكَمَةُ يُقَالُ : نَافَرَهُ فَنَفَرَهُ يَنْفِرُهُ بِالضَّمِّ  
إِذَا غَلَبَهُ . وَنَفَّرَهُ وَأَنْفَرَهُ إِذَا حَكَمَ لَهُ بِالْغَلَابَةِ .  
- وَفِيهِ [ إِنَّ اللَّسَّ يُبْغِضُ الْعِفْرِيَّةَ النَّفْرِيَّةَ ] أَي الْمُنْذَكَرَ الْخَبِيثَ .  
وَقِيلَ : النَّفْرِيَّةُ وَالنَّفْرِيَّةُ : اتِّبَاعَ لِلْعِفْرِيَّةِ وَالْعِفْرِيَّةِ .